

أ.د. علي الشبل | فتاوى من آيات الصيام رمضان 4441 (10)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده وعلى الله وصحبه اما بعد فهذا او ان ما ارجأناه قبل الصلاة في الاجابة على الاسئلة هذا سائل عنده ثلاثة اسئلة يقول في سؤاله الاول - 00:00:01

ما هي شروط ما هي شروط اعتكاف المرأة المسلمة اعتكاف المرأة المسلمة لابد فيه من شرطين الشرط الاول ان يأذن بذلك ولبيها زوجها او ابوها او القائم على شأنها ويؤخذ هذا الشرط ويستفهم - 00:00:30

يفهم من اعتكاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم حيث لم يستأذنه بذلك فترك اعتكافه تلك السنة وتركنا اعتكافهن وقضى النبي صلى الله عليه وسلم اعتكافه من شوال الشرط الثاني - 00:01:05

ان تؤمن على نفسها في معتكفها الفتنة وان يؤمن ايضا منها على غيرها الفتنة. لان الطاعات لا تحصل بذرائع المعصية فتأمن الفتنة على نفسها ويؤمن منها الفتنة على غيرها فلا يكون المعتكف محلا للزينة والتجمل - 00:01:26

والمحاكمة بين النساء في هذا الباب والله اعلم يقول في سؤاله الثاني لم افهم وبين بين الاعتكاف الشركي وبين الاعتكاف البدعي في من يعتكف لله عند مقام الصالحين يتضح هذا الفرق ايها المبارك بضرب الامثلة - 00:01:53

فان المثال يتضح فيه ما قد يستغرق من المقال الاعتكاف لله جل وعلا توحيد والاعتكاف عند قبر او ضريح او شجرة لله او عتبة لغير الله يراد منها رجاء بركة هذا المقام او صاحبه فهذا شرك - 00:02:18

فان قال ساعتكف لله قربة لله عند مقامي هذا الصالح عند البدوي او المرسي ابو العباس او عند عبد القادر او عند الحسين او غيرهم الاعتكاف لله لكنها في بقعة - 00:02:45

ليست مشروعة في دين الله فكان هذا الاعتكاف بدعيا لانه من وسائل الشرك في هذا المعتكف عنده ولها او حجرا او قبرا او غير ذلك مع الله سبحانه وتعالى ويتبين هذا بمثال ثاني - 00:03:05

الا وهو الطواف فان الله لم يشرع الطواف في بنية في الدنيا في هذه الارض الا بيته العتيق فلو طاف في مقام شوطين او ثلاثة يقول ساقرب الى الله بالطواف بمقام فلان - 00:03:25

او بضريحه قلنا هذا طواف بدعى وهو من وسائل الشرك تقرب لله بطواف في مكان لم يشرعه الله جل وعلا فكان الطواف لله بهذا المقام والقبر والجبل والحجر من وسائل الشرك بها مع الله - 00:03:44

مثال ثالث الذبح لله ايمان. والذبح لغير الله ايا كان كفر وشنآن لو قال ساذبح لله جل وعلا عند قبر ومقام سيدى فلان. نقول هذا الذبح من وسائل الشرك وهو بدعة وان ارتدته لله جل وعلا - 00:04:05

ففي حديث طارق بن شهاب وغيره ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نذرت ان انحر ابل لي ببوانة موضع في جنوب مكة جهة الليث - 00:04:30

فلما خص بهذا النحر هذا الموضع لفت انتباذه الشريف صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيه اي في هذا الموضع وثن من اواثان الجاهلية يعبد قالوا لا يا رسول الله - 00:04:50

قال هل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم او في بندرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يستطيعه ابن ادم - 00:05:08

فلو كان في هذا عيد من اعياد الجاهلية لما امره ان يفيف فيه نذرة والنذر ان ينحر ابله. ولو كان فيها وثن من اواثانهم كان يعبد لما امره

ان يفي بنذرة والله اعلم - 00:05:24

يقول في سؤاله الثالث طه وياسين هل هي من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم المفتتح بهما هاتان الصورتان الجواب ان طه حرفان مقطعان الطاء والهاء وكذا ياسين الياء والسين - 00:05:40

وهي مثل كاف ها يا عين صاد التي سمعناها من قراءة امامنا ومثل الف لام ميم والف لام راء وصاد نون وحاء ميم وحاء ميم عين سين قاف كلها حروف مقطعة بدأت بها هذه السور - 00:06:08

تحديا واعجازا لفصحاء وبلغاء العرب ان هذا الكلام الذي تحديتم به هو من جنس هذه الحروف التي تنطقون بها فان القرآن اسم لمجموع السور والصور مجموع للايات والآيات هي مجموع جمل والجمل من كلمات والكلمات من حروف - 00:06:29

وليس طه ولا ياسين ولا صاد ولا نون ولا كاف هاء عين صاد ليست كلها من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم فاسماؤه معروفة ليست هذه منها والله اعلم سائل يقول هل يجوز اخراج زكاة الفطر نقدا للفقراء - 00:06:55

الجواب ان زكاة الفطر فرضها النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء فيها ثلاثة احاديث حديثان في الصحيحين حديث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب وحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم - 00:07:26

فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من طعام صاعا من اقط صاعا من تمر صاعا من زبيب على الصغير والكبير والذكر والانثى والحر والعبد من المسلمين وقد فرضها عليه الصلاة والسلام صاعا من طعام - 00:07:46

والنقد موجود في حياته من الدرام من الفضة او الدنار من الذهب فلم يشرعها عليه الصلاة والسلام بذلك فتخرج كما فرضها عليه الصلاة والسلام بهذا وهذا هو القول الصحيح في هذه المسألة - 00:08:11

وهو الذي عليه الفتوى في قرار اللجنة الدائمة في هيئة كبار العلماء لكن لو ان احد افتاه احد العلماء المعتبرين باخراج زكاة الفطر نقدا فهو يتحمل عنه هذا العالم ما افتاه. ولا مشاحة عند ذلك لان الخلاف في المسألة خلاف عالي - 00:08:32

واما المعمول به الان عن طريق الجمعيات ومنصة احسان والجهات المرخصة كالمستودعات الخيرية التي تشرف عليها الامارات فانه ليس اخراج الزكاة نقدا وانما تخرج في حقيقتها طعاما انما تقوم هذه الجهات الرسمية المعترفة الموثوقة - 00:08:59

بدوري الوكالة عنك ايها المزكي وايصال هذه الصدقة زكاة الفطر الى المستحقين فيأخذونها منك نقدا ويخرجونها لهم قبل صلاة العيد طعاما كما عليه الفتوى والعمل والله اعلم سائل يقول ما حكم الاعتكاف في مصلى - 00:09:23

فندق فندق الصفة المصلى يختلف عن المسجد في مسائل عديدة فمنه انه يجوز ان يجلس بلا تحيية المسجد ويجوز ان ينشد فيه الضالة ويببع ويشتري فلا يأخذ حكم المسجد والمصليات في الفنادق المطلة على - 00:09:51

ساحات الحرم مصلى فندق التوحيد ومصلى شركة مكة وبرج الساعة فندق الصفة لها حكم المسجد بامتداد الصفوف اليها لا بتنقطعها فانه ان كانت الصفوف متقطعة بينها وبين المسجد لم يصح ان يصلوا معها تبعا للمسجد. حتى تنتهي الصفوف - 00:10:15

في ايام الزحام بهذه الايام كالحج اليها فهي في حكم تبعها للمسجد ولا يكون الاعتكاف فيها انما الاعتكاف في المساجد لا في المصليات والله اعلم سائل يقول هل يقال دعاء الاستفتح في كل تسلية من التراويف؟ الجواب لا - 00:10:43

وانما يشرع دعاء الاستفتح في اول ركعة من صلاة التراويح ويؤتى بالدعاء الذي جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في مفتتح قيام الليل فقد روى الامام البخاري وغيره انه صلى الله عليه وسلم كان يستفتح صلاة الليل بقوله اللهم رب جبرائيل -

00:11:09

ميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ولو جاء بغيره من انواع الاستفتاحات فهذا سانع وجائز - 00:11:33

اما الركعة الثانية والتسلية الاخري فيكتفي فيها بالاستعاذه من الشيطان والبسملة. والله اعلم هل يقال الذكر الوارد بعد صلاة الوتر سبحان الملك القدس رب الملائكة والروح يقال بعد التراويف او بعد القيام - 00:11:56

هذا الذكر ايها الاخوة شرع عند الفراغ والانتهاء من صلاة الليل فان انتهيت منها في التراويف تأتي بها وان انتهيت منها في التهجد بعد

الوتر فتائي بها عندئذ في ذلك الموضع - 00:12:17

سبحان الملك القدس. سبحان الملك القدس. وتقول في الثالثة مادا بها صوتك. سبحان الملك القدس. رب الملائكة والله اعلم يقول ما حكم تخطي ادراج المصاحف للوصول الى الصف الاول ان كانت المصاحف في ادراج فلا يخططاها - 00:12:34

احتراما وصيانته لعدم اهانة كلام الله جل وعلا وادراك الصف الاول لا يكون بالتخطي وانما بالتبكير والمبادرة ليدرك هذا الاجر في الصف الاول وفيه من الفضائل ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:00

لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا وخذوا قاعدة يا ايها المسلمين ان القرب والنواقل مهما عظم فضلها لا تحصل بفعل المحرمات والمستكرهات - 00:13:21

فمثالها ايضا ان المرأة لا يجوز لها ان تخرج من بيتها متعطرة يختلي بها السائق حتى تأتي فتصلي مع الناس في المسجد فان الصلاة في المسجد في حقها قربة ونافلة - 00:13:40

ولا تحصل هذه النافلة بفعل المحرم. والله اعلم ترى الاسئلة كثرت يا اخوانى وش رايكم انا عندي لكم راي لا يجوع الذيب لا تفني الغنم تمام سنائي نأخذ منها خمسة اسئلة - 00:13:57

الى ان تقوموا من المجلس وانتم راغبون للفائدة خيرا من ان تقوموا وقد ملتم سيماء ووراءكم صلاة التهجد فنأخذ خمسة اسئلة نكتفي بها يقول انا نوبيت الاعتكاف في هذا الجامع - 00:14:29

وهنا انتظام ان وهنا النظام ان تعتكف العشرة الايام فهل يعتبر هذا هل يعتبر هذا نذر حسب النظام؟ او انه مستحب؟ الاعتكاف عشرة ايام هو كمال الاستحباب وهو افضله فان تيسر لك العشر فالحمد لله والا فمما تيسر لك من ذلك - 00:14:50

فان كان شرطهم عليك ان تعتكفها كلها فافي بهذا الشرط لانك باخذك المكان سدت هذا المكان عن غيرك. والمؤمنون على شرطهم الا شرطا احرم حلالا او احل حراما كما جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم - 00:15:21

ذكرتم الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يمل حتى تملوا فما معنى ان الله يمل حتى تملوا الملل من المخلوقين والبشر فعل ناش عن الصجر - 00:15:50

وعن الجهل وقلة العلم وضيق النفس اما الملل في حق الله فعلى ما يليق بجلاله عظمة وقدسيه لا يشبه مثل المخلوقين فان الله عز وجل لا يلحقه جهل وانما هو بكل شيء عليم - 00:16:07

وعلى كل شيء قدير. لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. ولكن هذا الملل مقابل لما كان من العبد في مع العبادة على الله جل وعلا. فلكل مذل يخصه ويليق به والله اعلم - 00:16:27

السؤال الثالث هل لابد للمعتكف من البقاء في مكانه الذي ينام فيه او ينزل لحضور الصلاة ويحظر المجالس العلمية لا يأس بتحركه في المسجد فينتقل من مكان نومه الى ان يصلى - 00:16:46

ويحظر مجالس العلم نبينا صلى الله عليه وسلم ضربت له قبة يعني خيمة صغيرة في اخر المسجد في شمالي مسجده وكان ينتقل يصلي في المحراب في جنوب المسجد ثم يرجع الى معتكفه عليه الصلاة والسلام - 00:17:06

لانه مشتمل على اسم المسجد جميعا. موضع اعتكافه وموضع صلاته وقرأته وحرصه على الصف الاول السؤال الرابع هل الصلاة بعد المغرب الى وقت صلاة العشاء يعتبر من قيام الليل قيام الليل - 00:17:24

انما يكون بعد صلاة العشاء لكن الصلاة بين بعد المغرب الى العشاء من ذكر الله انا الليل كما في اية الزمر في قول الله جل وعلا امن هو قائم انا الليل - 00:17:45

اما فسره به التابعون والسلف الصلاة بين المغرب والعشاء وكانوا يحدثون فيها على صلاة ست ركعات نافلة لانها من اطراف الليل والله اعلم سائل يقول ما حكم عمل حلقات تدبر لكتاب الله عز وجل - 00:18:01

مكونة من عدة اشخاص في الاعتكاف هل هذا جائز هذه الحلقات ان كان مصرح لها فلا اشكال وان لم يصرح بها فيكتفى بما صرح به من مجالس العلم وانت تتدبر كلام الله مع نفسك - 00:18:28

او مع صاحبك على سبيل المدارسة والمذاكرة فان جبرائيل عليه الصلاة جبرائيل كان يدارس نبينا محمد عليهما الصلاة والسلام القرآن في رمضان من اوله الى اخره. حتى كان رمضان الاخير دارسه القرآن من اوله الى اخره مرتين - [00:18:50](#)

والمدارسة قراءة من واحد وسماع من الآخر. وهذا فيه ادراك حاستين في القراءة. حاسة القراءة وحاسة السمع وهذه المذاكرة وهذه القراءة من السنن في رمضان من السنن في رمضان وفي الزمان الفاضل - [00:19:13](#)

رمضان وعشرين ذي الحجة والمكان الفاضل نص الامام احمد وابن راهوية صاحبه على انه يستحب الاكتثار من التلاوة والقراءة وان قل وان قل معها شأن التدبر ادراكا لفضيلة الزمان وفضيلة العبادة فيه - [00:19:33](#)

وقلنا لكم ان التدبر مداره على امررين الاول ان تستشعر ايها التالى للقرآن. والقارى له انك تقرأ اعظم كتاب واعظم كلام وافضله اذ هو كلام الباري جل وعلا وثبتت عن ابن عباس رضي الله عنهم انه سئل - [00:19:55](#)

ما افضل ما تقرب به العباد الى الله قال افضل ما تقرب العباد الى الله ما خرج منه يعني كلامه القرآن الامر الثاني في التدبر ان حده الذي لا يعيق - [00:20:17](#)

تلاوتك وقراءتك انك اذا مررت بآية رحمة سألت الله منها من فضله اذا مررت بآية عذاب او وعيدي استجرت بالله واستعنده من ذلك

واذا مررت بآية توحيد وتعظيم له جل وعلا عظمته ووحدته بقلبك وبلبسك - [00:20:33](#)

وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح ولا حول ولا قوة الا بالله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:56](#)